

تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيون

محمد شوقي القطان^١

الملخص العربي

استهدف هذا البحث التعرف علي تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيون، وقد تم جمع البيانات الميدانية في نطاق محافظتي أسوان والدقهلية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر يناير ٢٠٢٢، وذلك لعينة عشوائية بسيطة من الخبراء والأخصائيين وفقاً لمعادلة كوكران، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمدى الفعلي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار مان وتني لعينتين مستقلتين في الاختبارات اللامعلمية وذلك لتحليل البيانات وعرض النتائج عن طريق برنامج SPSS، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي: أن الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كانت أكثر تأثراً بتداعيات جائحة كورونا مقارنة بالأوضاع الاقتصادية، وأن الأهمية النسبية لتداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كانت متوسطة الأهمية وفقاً لآراء الخبراء والأخصائيين، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات رتب آراء الخبراء والأخصائيين نحو تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا- الثروة السمكية.

المقدمة

يساهم الإنتاج السمكي المحلي بنحو ٢ مليون طن سمك في سد الاحتياجات المتزايدة من الغذاء، بنسبة اكتفاء ذاتي بلغت حوالي ٨٨%، والباقي يتم استيراده من الخارج بواقع ٣٠٠ ألف طن سمك (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: ٢٠٢٠، ص ١١).

وفي هذا الصدد أشار برانية (٢٠١٠، ص ٢) إلي أن فرص العمل المباشرة في أنشطة الاستزراع وصيد الأسماك تقدر بحوالي ٢٧٩ ألف فرصة عمل، بالإضافة إلي ١,٥ مليون فرصة عمل في القطاعات الخدمية والمساعدة، وعلي فرض أن متوسط حجم الأسرة للعاملين في هذا القطاع يقدر بنحو ٦ أفراد، يكون إجمالي الذين يعتمدون علي القطاع السمكي في تحقيق دخل يساعدهم علي توفير احتياجاتهم الضرورية حوالي ٩ مليون فرد.

وفي نفس السياق تمثل العمالة في مجال الزراعة وصيد الأسماك أكبر نسبة لقوة العمل في مصر والتي تبلغ قرابة ٥,٧ مليون فرد والتي تمثل ١٩,٤% من إجمالي قوة العمل البالغ عددها ٢٩,٢٨٤ مليون فرد من إجمالي عدد السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢١، ص ١٧-٢٤)، في حين أن حجم العمالة غير المنتظمة بلغ نحو ١١,٨% فرد (بوابة الأهرام: ٢٠٢١).

وفي ظل التوجه نحو النهوض بالإنتاج السمكي من خلال المشروعات القومية الكبرى، وتوفير حياة كريمة للعاملين

أهداف البحث

إتساقاً مع المقدمة السابقة، فإن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو التعرف علي تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيون، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف علي بعض الخصائص الشخصية والمعرفية المتصلة بموضوع البحث للخبراء والأخصائيين المبحوثين.
- ٢- التعرف علي تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيون المبحوثون.
- ٣- التعرف علي تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيون المبحوثون.
- ٤- التعرف علي الفرق بين متوسطات رتب آراء كل من الخبراء والأخصائيين فيما يتعلق بتداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية.
- ٥- التعرف علي أهم مقترحات الخبراء والأخصائيين للحد من تداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية.

الفروض البحثية

تحقيقاً للهدف البحثي الرابع، فقد تم وضع الفرض البحثي التالي: توجد فروق معنوية بين متوسطات رتب آراء كل من الخبراء والأخصائيين فيما يتعلق بتداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية.

بقطاع الثروة السمكية، برزت جائحة كورونا علي الساحة العالمية والتي أثارت أزمة صحية تبعتها أزمات اقتصادية واجتماعية بسبب الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدول لكبح معدل الإصابات، والتي خلقت بيئة يصعب فيها الحصول علي الغذاء عامة والمأكولات البحرية خاصة والتي تعتبر أكثر السلع انتشاراً في العالم (برانية: ٢٠٢٠، ص ١).

ولقد شهد العالم منذ بداية أزمة فيروس كورونا سلسلة من التبعات المتلاحقة التي استدعت آثارها ذكريات الأزمة المالية العالمية التي عصفت بالاقتصاد العالمي في عام ٢٠٠٨، وظلت تلاحقه لعدة سنوات، ولكن مع اختلاف كبير في مسببات الأزمة وحالة أعلي من عدم اليقين، لذا يتوقع أن يشهد الاقتصاد العالمي انكماشاً في الوقت الراهن، في حين هناك تفاؤل حذر حول آفاق نموه مستقبلاً مع تخفيف الإجراءات الاحترازية والعودة للأوضاع الطبيعية (منصور: ٢٠٢١، ص ٥٢٣).

وقد ساعد علي تفاقم الأزمة، انتشار معلومات خاطئة عن أن الأسماك تنقل فيروس كورونا، مما تسبب في خفض الطلب علي الأسماك من المستهلكين وهبوط كبير في أسعارها (برانية: ٢٠٢٠، ص ١)، وفي ظل تدهور الأوضاع العامة، فمن المؤكد أن تظهر تداعيات خطيرة علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية من صيادين وحائزي المزارع السمكية والمستوردين والمصدرين والعمالة الدائمة وغير المنتظمة وغيرهم، وذلك في ظل تفشي فيروس كورونا وامتداده لأكثر من سنتين والذي يصاحبه تحورات جديدة كل فترة ولا يُعرف إلي متي ستستمر الأزمة؟!، الأمر الذي يستوجب إجراء هذا البحث بغرض التنبؤ والتعرف علي العواقب والآثار الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية والناجمة عن جائحة فيروس كورونا، من أجل مساعدة المسؤولين وصانعي القرار في إيجاد نهجاً استباقياً للحد من آثارها.

أهمية البحث

التنقلات وأوقفت رحلات الطيران، ويات العالم أسيراً لفيروس كورونا (Viswanath & Monga: 2020, p 234).

وعزز ذلك أيضاً ما تم فرضه علي معظم سكان العالم من إجراءات احترازية كالحجر الصحي والقيود الصارمة المفروضة علي السفر، والفحص والمراقبة المستمرة، فضلاً علي القدر الكبير من المعلومات الخاطئة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي والمتعلقة بفيروس كورونا (Banerjee: 2020, p 35). ومع تحول الداء إلي وباء ثم إلي جائحة، بالإضافة إلي الأرقام المخيفة التي تناقلتها وسائل الإعلام المحلية والعالمية علي مدار الساعة من أعداد مهولة للإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا، أصبح الناس يعيشون حالة من الهلع والقلق والتوتر علي نطاق واسع لم تشهده البشرية من قبل (Velavan & Meyer: 2020, p 11).

كما تسببت جائحة كورونا في تعطيل لا نظير له في جميع أنحاء العالم، من خلال آثارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية، والتي أثرت تأثيراً شديداً في سبل عيش ملايين من العمال، إذ فقد علي إثرها حوالي ٢٥٥ مليون عامل دائم وظائفهم، كما تضررت العمالة غير المنتظمة بنحو ٢ مليار عامل والتي تمثل نحو ٦٠ % من العمال علي الصعيد العالمي، كما انخفضت فرص استفادتهم من برامج الحماية الاجتماعية، وبالتالي زاد احتمال وقوعهم في براثن الفقر الشديد، بالإضافة إلي ذلك فقد أعلنت العديد من المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر إفلاسها وباتت تواجه مستقبلاً من عدم اليقين وما يترتب علي ذلك من عواقب سلبية علي إنتاجها في المستقبل وقدرتها علي استبقاء العمال (منظمة العمل الدولية: ٢٠٢١، ص ص ١ - ٨).

وفي مصر فقد أشارت الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٢٢، ص ص ١ - ٤) إلي أن جائحة فيروس كورونا المستجد قد أفرزت آثاراً متعددة علي الأوضاع العامة تمثلت في: ١- انخفاض معدل النمو السنوي المحلي الحقيقي. ٢- شهد معدل تغير الأسعار تدهوراً مستمراً نظراً لانخفاض

من الخطأ وصف جائحة كورونا بالأزمة الصحية، فهي أزمة إنسانية واسعة النطاق تفضي إلي تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية ونفسية، ومن هنا سارعت المراكز البحثية والجامعات بدراسة كل ما يتعلق بجائحة كورونا وتداعياتها، ومن ثم تكمن أهمية البحث فيما قد يتوصل إليه من انعكاسات تخلفها جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية من أجل مساعدة المسؤولين وصانعي القرار في إيجاد نهجاً استباقياً للتخفيف أو الحد من آثارها.

الاستعراض المرجعي

يسمي العلماء الأشياء الصغيرة التي تؤدي إلي تغيرات كبيرة "نظرية تأثير الفراشة" Butterfly effect والتي أطلقها عالم الفيزياء والأرصاد الجوية "إدوارد لورينز" عام ١٩٦٣م عندما قال: "لو قامت فراشة بهز جناحها علي المياه في الصين، فإنها قد تتسبب في وقوع أعاصير مدمرة في أمريكا وأوروبا والشرق الأوسط"، إلا أن علماء الرياضيات أطلقوا عليها نظرية الفوضى نظراً لعدم القدرة علي التنبؤ بها (موقع طريق الإسلام، ٢٠١٤).

ولعل ما يعيشه العالم الآن هو صورة من صور نظرية تأثير الفراشة، والتي تذهب إلي أن الأحداث الصغيرة قد تحدث تداعيات كبيرة، وفي هذا الصدد أشار Chan (2020: pp 514 - 523) إلي أنه في نهاية عام ٢٠١٩ ظهر في مدينة يوهان الصينية ما يعرف بفيروس كورونا، والذي أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية في البداية إسم nCOV-19 ثم تحول إلي إسم Covid-19 بعد ثلاثة أشهر من ظهور، والذي دفع العالم بأسره لوصف ذلك بالأزمة، حيث عرضت كافة فئات المجتمعات لتغييرات غير مسبوقه طرأت علي نمط حياتهم في فترة زمنية قصيرة، فدمرت الاقتصاد وأثرت علي أنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم، ومنعت

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع المصري من ثورات وأزمات وكوارث، خاصة إذا كانت فقيرة أو غير متعلمة أو تعيش في بيئة نائية، في ظل تحملها عبء التهميش الطبقي بجانب التمييز علي أساس النوع والتمييز الجغرافي، وبالتالي فإن تعرضها للمخاطر الاقتصادية والاجتماعية جراء جائحة كورونا كان أشد وطأة من الرجال.

وعلي الجانب الآخر فقد أفرزت جائحة فيروس كورونا مصطلح "التباعد الاجتماعي" وهو مصطلح جديد ولكن الأسرة المصرية بفعل العادات والتقاليد لم تتمكن من تطبيقه، ومازالت الزيارات والمناسبات الاجتماعية خارج نطاق السيطرة الصحية، مع تعمد أخفاء خبر إصابة أحد أفراد الأسرة وتفضيل العزل المنزلي، حتي أن المخالطين يبدون تعاطفهم ومساندتهم دون اتباع الأصول الصحية، مما أدى لانتشار صامت للفيروس وعدم القدرة علي تقدير خطورة الأزمة (آمال بسيوني: ٢٠٢١، ص ١٠).

كما طالبت آثار فيروس كورونا الريف المصري، حيث أشارت رباب محمد، وهبة محمد (٢٠٢٠، ص ص ٩٤٩-٩٦٩) إلي أن ٥٤ % من أفراد العينة المبحوثين كانوا من ذوي الوعي الاجتماعي المنخفض، وأن ٨٨ % من المبحوثين كانوا من ذوي الوعي المنخفض والمتوسط لبنود ومؤشرات الوعي الاجتماعي بفيروس كورونا المستجد، مما يستوجب تفيل دور المراكز التنموية الريفية، وعمل قوافل إرشادية للتوعية بفيروس كورونا وتقديم الإرشادات الوقائية لسلامة وصحة الأفراد.

التعريف بفيروس كورونا:

فيروسات كورونا هي فيروسات حيوانية المنشأ تنتقل من الحيوانات إلي الإنسان، وهي سلالة واسعة من الفيروسات تصيب الجهاز التنفسي للإنسان، والتي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلي الأمراض الأشد فتكاً، ويسبب فيروس كورونا المستجد الإصابة بمرض Covid-19، والذي تتمثل أعراضه الأساسية في: الحمي والإرهاق والسعال الجاف،

أسعار منتجات أنشطة الزراعة وصيد الأسماك والتعدين واستغلال المحاجر وخدمات الغذاء. ٣- تراجع قيمة الجنية المصري بالتزامن مع تراجع التدفقات الدولارية نتيجة لانخفاض الصادرات السلعية. ٤- انخفضت إيرادات قناة السويس نظراً لتأثر التجارة العالمية. ٥- ضرر جسيم لحق بقطاع السياحة نتيجة انخفاض أعداد السائحين من ٩ مليون سائح في فبراير ٢٠٢٠ إلي صفر في أبريل بنسبة انخفاض ١٠٠ % ٦- انخفضت إيرادات السكك الحديدية. ٧- انخفاض صافي الاحتياطات الدولارية. ٨- شهدت معدل التغير السنوي للواردات السلعية غير البترولية أقصى انخفاض له منذ يناير ٢٠٢٠، وكذلك تراجع معدل التغير السنوي للصادرات غير السلعية غير البترولية. ٩- انخفض مؤشر البورصة المصرية انخفاضاً حاداً في أعقاب انتشار جائحة كورونا.

وفي ذات السياق فقد طالبت آثار جائحة فيروس كورونا الأسرة المصرية، حيث أثرت علي تغير حالة المشتغلين في الفئة العمرية من ١٥- ٦٤ سنة، وقد تبين أن ٦١,٩ % منهم تأثرت حالتهم العملية، وأن ٢٦ % منهم تركوا أعمالهم نهائياً، كما تبين أن مستويات دخل ٣٤,٣ % من الأسر الفقيرة لا يكفي لتلبية الاحتياجات الضرورية، كما انخفض استهلاك الأسرة المصرية من السلع الغذائية مثل اللحوم والطيور والأسماك والفاكهة، وفي المقابل ارتفع استهلاك ٨٠ % من الأسر المصرية من الأرز والزيت والبقوليات والمستلزمات الطبية، وفواتير الإنترنت، بينما انخفض استهلاك ٩٠ % من الأسر المصرية من الملابس ومصاريف المدارس والدروس الخصوصية والنقل والمواصلات بسبب الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الحكومة (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: ٢٠٢٠، ص ص ٤ - ١٠).

أضافت هند السيد (٢٠٢٢: ص ص ٢٩٥ - ٣٣٢) إلي أن المرأة المصرية هي الفئة الأكثر تأثراً بالتغيرات

العاملون في قطاع الثروة السمكية: يقصد بهم الصيادين وحائزي المزارع السمكية، والمصدرين، والمستوردين، والتجار، والعمالة الدائمة والعمالة غير المنتظمة.

الخبراء Experts: يقصد بهم الباحثين والأكاديميين المشتغلين في المجالات العلمية والبحثية المتعلقة بالثروة السمكية والحاصلين علي درجة الدكتوراه فأعلي.

الأخصائيون Specialists: يقصد بهم المهندسين الزراعيين الحاصلين علي درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية فأعلي داخل مواقع هيئة الثروة السمكية.

العزل الصحي Isolation: يقصد به عزل الحالات المصابة بالمرض تجنباً لعدوي غيرها.

الحجر الصحي Quarantine: يقصد به عزل الحالات السليمة المحتمل إصابتها بالمرض.

التعقيم Disinfection: يقصد به المعاملات الوقائية التي تتم للأجسام غير الحية (الجمادات).

التطهير Antisepsis: يقصد به المعاملات الوقائية التي تتم للأجسام الحية (الإنسان).

٢- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

يعتمد هذا البحث علي الدراسة الاستكشافية نظراً لكون موضوع البحث جديد نسبياً وهناك ندرة في الدراسات السابقة في هذا الشأن، أما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي من خلال منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة والذي يعتمد علي وصف المتغيرات المدروسة وصولاً لتحليل وتفسير هذه المتغيرات ووضع أنسب الحلول لها.

٣- مجالات البحث وتشمل:

أ- **المجال الجغرافي:** تم إجراء الدراسة الميدانية في نطاق محافظتي الدقهلية وأسوان.

ب- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات الميدانية خلال شهر يناير ٢٠٢٢م.

بالإضافة إلي إمكانية حدوث آلام وأوجاع واحتقان الأنف وصداع والتهاب الملتحمة وألم بالحلق وإسهال وفقدان حاستي التذوق والشم وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين (منظمة الصحة العالمية: ٢٠٢٠- أ).

ويشير مصطلح الجائحة إلي تجاوز الوباء الحدود الدولية متحولاً إلي جائحة عالمية تصيب العديد من الدول ولا يقتصر انتشاره علي دولة معينة أو منطقة جغرافية محددة (منظمة الصحة العالمية: ٢٠٢٠- ب). أما ساراتشي (٢٠١٥، ص ١٤) فقد أشار إلي أن الوباء Epidemic هو مصطلح يوناني مشتق من مقطعين Epi بمعنى بين، و Demos بمعنى الناس، وهذا يعني أن الوباء هو مرض يتفشي بين الناس، ومنه جاء مصطلح علم الأوبئة Epidemiology.

في حين أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠، ص ٧) إلي مصطلحات التفشي والوباء والجائحة علي النحو التالي: التفشي Outbreak: هو زيادة أعداد المصابين بمرض معين في منطقة جغرافية محددة عن العدد المتوقع، أما الوباء Epidemic: فهو زيادة مفاجئة وسريعة في أعداد المصابين علي نحو أعلي من المتوقع في منطقة جغرافية أوسع، أما الجائحة Pandemic: فهي زيادة كبيرة في أعداد المصابين في عدة بلدان أو قارات.

يتضح مما سبق أن هذه المصطلحات وإن كانت متقاربة في المعني، إلا أنها بينها فروق دقيقة، فالمرض هو ما يصيب الإنسان ويخرجه عن حد الاعتدال سواء كان مرض نفسي أو عضوي، فإن تفشي المرض بين البشر وانتشر في منطقة جغرافية كبيرة صار وباءً، فإذا تخطي الحدود الجغرافية للدول وأدي لهلاك البشر صار جائحة.

الطريقة البحثية وتشمل ما يلي:

١- التعريفات الإجرائية الواردة في البحث:

التداعيات Repercussion: يقصد بها الآثار والعواقب الناجمة عن تفشي فيروس كورونا.

٣- **الدراسات السابقة:** تم قياسه من خلال سؤال الباحثين عن إن كان لديهم دراسات متعلقة بهذا الموضوع، وتم إعطاء قيم رمزية: ١، ٢ للاستجابات: لا، نعم علي الترتيب.

٤- **المشاركة العلمية:** تم قياسه من خلال سؤال الباحثين هل شاركتم في مؤتمرات علمية بهذا الشأن، وتم إعطاء قيم رمزية: ١، ٢ للاستجابات: لا، نعم علي الترتيب.

٥- **أهمية الموضوع:** تم قياسه من خلال سؤال الباحثين عن أهمية دراسة هذا الموضوع، وتم إعطاء قيم رمزية: ١، ٢ للاستجابات: لا، نعم علي الترتيب.

٦- **الفرق بين الوباء والجائحة:** تم قياسه من خلال سؤال الباحثين عن الفرق بين الوباء والجائحة، وتم إعطاء قيم رمزية: ١، ٢ للاستجابات: لا، نعم علي الترتيب.

٧- **الفرق بين العزل والحجر الصحي:** تم قياسه من خلال سؤال الباحثين عن الفرق بين العزل والحجر الصحي، وتم إعطاء قيم رمزية: ١، ٢ للاستجابات: لا، نعم علي الترتيب.

٨- **الفرق بين التعقيم والتطهير:** تم قياسه من خلال سؤال الباحثين عن الفرق بين التعقيم والتطهير، وتم إعطاء قيم رمزية: ١، ٢ للاستجابات: لا، نعم علي الترتيب.

ثانياً: المتغيرات التابعة وتشمل:

١- **تداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية:** تم صياغة ١٥ عبارة تمثل العواقب والآثار الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا، وتم قياسها من خلال إعطاء قيم رمزية: ١، ٢، ٣ للاستجابات: منخفضة، متوسطة، مرتفعة علي الترتيب، ثم حساب الوزن النسبي.

٢- **تداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية:** تم صياغة ١٥ عبارة تمثل العواقب والآثار الاجتماعية الناجمة عن فيروس

ج- المجال البشري: تم اختيار عينتين مستقلتين من الباحثين، الأولى عينة عشوائية بسيطة من الخبراء الأكاديميين والباحثين المتخصصين في كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك جامعة أسوان، ومركز بحوث الثروة المائية والتابع للمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بمدينة المطرية دقهلية، والتي بلغت ٤٤ خبيراً والتي تمثل ٨٨ % من الشاملة البالغ عددها ٥٠ خبيراً، والثانية عينة عشوائية بسيطة من الأخصائيين في منطقة الثروة السمكية فرع أسوان، ومنطقة الثروة السمكية فرع المطرية دقهلية والتي بلغت ٤٠ أخصائياً والتي تمثل حوالي ٨٩ % من الشاملة البالغ عددها ٤٥ أخصائياً وذلك وفقاً لمعادلة (Cochran: 1997, p113).

٤- طريقة وأدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم الاستمارة وفقاً لأهداف البحث، كما تم إجراء اختبار أولي علي عينة عشوائية من الباحثين من خارج عينة البحث، وعمل التعديلات اللازمة حتي أصبحت في صورتها النهائية.

٥- أدوات التحليل الإحصائي:

تم الاعتماد علي التكرارات والنسب المئوية والمدى الفعلي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وتحليل مان وتتي لعينتين مستقلتين في الاختبارات اللامعلمية كأدوات تناسب طبيعة البحث عن طريق برنامج SPSS.

٦- المتغيرات البحثية وطريقة قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل ما يلي:

١- **السن:** يقصد به عمر الباحثين وقت إجراء البحث، وتم قياسه بالرقم الخام (سنة).

٢- **الخبرة:** يقصد به عدد سنوات العمل في مجال الثروة السمكية، وتم قياسه بالرقم الخام.

البحث، وأن ٩٢,٥ % منهم يرون أن موضوع البحث هام ويجب دراسته، وأن ٩٢,٥ % منهم يعرفون الفرق بين الوباء والجائحة، وأن ٩٢,٥ % منهم يعرفون الفرق بين العزل والحجر الصحي، وأن ٩٢,٥ % منهم يعرفون الفرق بين التعقيم والتطهير.

ثانياً: تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيون المبحوثين وتشمل ما يلي:

١ - بالنسبة للخبراء:

تم صياغة ١٥ عبارة تمثل العواقب والآثار الناجمة عن جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٢) إلي أن الوزن النسبي لهذه العبارات تراوح بين ٨٧,١ - ٤٥,٤ %، بمتوسط قدره ٧١,٨ وفقاً لآراء الخبراء المبحوثين، وقد احتلت عبارة: "توقف العديد من مراكب الصيد تجنباً للإصابة بفيروس كورونا" الترتيب الأول بوزن نسبي ٧٨,١ %، في حين احتلت عبارة: "انتشار شائعة أن فيروس كورونا يصيب الأسماك، أدي لإحجام المستهلكين علي تناول الأسماك الطازجة" الترتيب الأخير بوزن نسبي ٤٥,٤ %.

٢ - بالنسبة للأخصائيين:

تم صياغة ١٥ عبارة تمثل العواقب والآثار الناجمة عن جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٣) إلي أن الوزن النسبي لهذه العبارات تراوح بين ٧٩,٢ - ٣٧,٥ %، بمتوسط قدره ٦٣,٨ وفقاً لآراء الأخصائيين المبحوثين، وقد احتلت عبارة: "زيادة الأعباء المالية علي المستوردين والمصدرين للمنتجات البحرية" الترتيب الأول بوزن نسبي ٧٩,٢ %، في حين احتلت عبارة: "انتشار شائعة أن فيروس كورونا يصيب الأسماك، أدي لإحجام المستهلكين علي تناول الأسماك الطازجة" الترتيب الأخير بوزن نسبي ٣٧,٥ %.

كورونا، وتم قياسها من خلال إعطاء قيم رمزية: ١، ٢، ٣ للاستجابات: منخفضة، متوسطة، مرتفعة علي الترتيب، ثم حساب الوزن النسبي.

٣- مقترحات المبحوثين للحد من تداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية: تم التعرف عليها من خلال حصر إجابات المبحوثين عن سؤال يتعلق بهذا الشأن، وتم قياسه عن طريق التكرارات والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص الشخصية والمعرفية المتصلة بموضوع البحث للخبراء والأخصائيين المبحوثين وتشمل ما يلي:

١ - بالنسبة للخبراء:

تشير النتائج الواردة بالجدول (١) إلي أن ٧٢,٢ % من الخبراء المبحوثين يتراوح أعمارهم من ٤٥ - ٥٩ سنة، وأن ٤٣,٢ % منهم لديهم خبرة أقل من ٢٠ سنة في مجال الثروة السمكية، وأن ٩٥,٥ % منهم ليس لديهم دراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث، وأن ٥٢,٣ % قد شاركوا في مؤتمرات علمية متعلقة بموضوع البحث، وأن ٩٥,٥ % منهم يرون أن موضوع البحث هام ويجب دراسته، وأن ٨٦,٤ % يعرفون الفرق بين الوباء والجائحة، وأن ٩٠,٩ % منهم يعرفون الفرق بين العزل والحجر الصحي، وأن ٩٠,٩ % منهم يعرفون الفرق بين التعقيم والتطهير.

٢ - بالنسبة للأخصائيين:

تشير النتائج الواردة بالجدول (١) إلي أن ٥٧,٥ % من الأخصائيين المبحوثين يتراوح أعمارهم من ٤٧ - ٥٥ سنة، وأن ٤٢,٥ % منهم لديهم خبرة تتراوح من ٢٠ - ٣٠ سنة في مجال الثروة السمكية، وأن جميعهم بنسبة ١٠٠ % ليس لديهم دراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث، وأن ٨٠ % منهم لم يشاركوا في مؤتمرات علمية متعلقة بموضوع

جدول ١. التوزيع العددي والنسبي للخبراء والأخصائيين المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية والمعرفية المتصلة بموضوع البحث

التوزيع (ن = ٤٠)		الأخصائيون	التوزيع (ن = ٤٤)		الخبراء
العدد	%		العدد	%	
١- السن:					
٢٧,٥	١١	أقل من ٤٧ سنة	٩,١	٤	أقل من ٤٥ سنة
٥٧,٥	٢٣	من ٤٧ - ٥٥ سنة	٧٢,٧	٣٢	من ٤٥ - ٥٩ سنة
١٥	٦	أكبر من ٥٥ سنة	١٨,٢	٨	أكبر من ٥٩ سنة
المتوسط الحسابي ٥٠,٤ الانحراف المعياري ٥,٧			المتوسط الحسابي ٥٢,٦ الانحراف المعياري ٨,٣		
٢- عدد سنوات الخبرة في مجال الثروة السمكية:					
٣٥	١٤	أقل من ٢٠ سنة	٤٣,٢	١٩	أقل من ٢٠ سنة
٤٢,٥	١٧	من ٢٠ - ٣٠ سنة	٣٨,٦	١٧	من ٢٠ - ٣٢ سنة
٢٢,٥	٩	أكبر من ٣٠ سنة	١٨,٢	٨	أكبر من ٣٢ سنة
المتوسط الحسابي ٢٣,١ الانحراف المعياري ٨,١			المتوسط الحسابي ٢٢,٦ الانحراف المعياري ١٠,٧		
٣- الدراسات السابقة:					
-	-	نعم	٩٥,٥	٢	نعم
١٠٠	٤٠	لا	٤,٥	٤٢	لا
٤- المشاركة العلمية:					
٢٠	٨	نعم	٥٢,٣	٢١	نعم
٨٠	٣٢	لا	٤٧,٧	٢٣	لا
٥- أهمية الموضوع:					
٩٢,٥	٣٧	نعم	٩٥,٥	٤٢	نعم
٧,٥	٣	لا	٤,٥	٢	لا
٦- الفرق بين الوباء والجائحة:					
٩٢,٥	٣٧	نعم	٨٦,٤	٣٨	نعم
٧,٥	٣	لا	١٣,٦	٦	لا
٧- الفرق بين العزل والحجر الصحي:					
٩٢,٥	٣٧	نعم	٩٠,٩	٤٠	نعم
٧,٥	٣	لا	٩,١	٤	لا
٨- الفرق بين التعقيم والتطهير:					
٩٢,٥	٣٧	نعم	٩٠,٩	٤٠	نعم
٧,٥	٣	لا	٩,١	٤	لا
١٠٠	٤٠	الإجمالي	١٠٠	٤٤	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي لتداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء المبحوثون

الوزن النسبي %	درجة التحقق						م العواقب والآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا
	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٨٧,١	٢٠,٥	٩	٦٥,٩	٢٩	١٣,٦	١٦	١ توقف العديد من مراكب الصيد تجنباً للإصابة بفيروس كورونا.
٧٠,٤	١٣,٦	٦	٦١,٤	٢٧	٢٥,٠	١١	٢ نقص مستلزمات عملية الصيد من تُلج وشباك وطعوم نتيجة إغلاق الأسواق.
٧١,٩	٩,١	٤	٦٥,٩	٢٩	٢٥,٠	١١	٣ نقص إمداد المزارع السمكية بمستلزمات الإنتاج من علائق سمكية وزريعة.
٧٤,٢	٢٠,٥	٩	٣٦,٤	١٦	٤٣,٢	١٩	٤ تدني الإنتاج السمكي من مصادره المختلفة سواء مزارع أو مصايد طبيعية.
٨٦,٣	٦,٨	٣	٢٧,٣	١٢	٦٥,٩	٢٩	٥ تفاقم الآثار السلبية طالت المحافظات المنتجة للأسماك أكثر من غيرها.
٧٣,٥	٤,٥	٢	٧٠,٥	٣١	٢٥,٠	١١	٦ عدم تمكن صغار الصيادين من بيع أسماكهم نتيجة إغلاق الأسواق الشاطئية (حلقات السمك).
٦٨,٩	٣١,٨	١٤	٢٩,٥	١٣	٣٨,٦	١٧	٧ صعوبة تسويق أسماك المزارع، مما اضطر أصحابها للإبقاء علي الأسماك في المزارع فترة أطول مما زاد من تكاليف التشغيل.
٦٦,٧	٢٧,٣	١٢	٤٥,٥	٢٠	٢٧,٣	١٢	٨ فرض قيود علي الأسواق أدى لبقاء الأسماك في الثلاجات مدة أطول، مما عرضها للتلف أو انخفاض جودتها.
٧٢,٧	٤,٥	٢	٧٢,٧	٣٢	٢٢,٧	١٠	٩ تفاقم المشكلات اللوجستية المتعلقة بالشحن والنقل والتخزين في ظل فرض قيود علي الحدود.
٤٥,٤	٦٨,٢	٣٠	٢٧,٣	١٢	٤,٥	٢	١٠ انتشار شائعة أن الفيروس يصيب الأسماك، أدى لإحجام المستهلكين علي الأسماك الطازجة.
٦٩,٧	١٥,٩	٧	٥٩,١	٢٦	٢٥,٥	١١	١١ تفاقم الخسائر المادية للمنتجين نظراً لأن الأسماك سلعة سريعة الفساد وعرضة لمخاطر النفوق.
٦٥,٩	٢٥,٠	١١	٥٢,٣	٢٣	٢٢,٧	١٠	١٢ تفاقم الأزمات المالية للتجار نتيجة الركود في الطلب علي المأكولات البحرية، وانخفاض الطلب علي الأسماك المصنعة.
٨١,١	٤,٥	٢	٤٧,٧	٢١	٤٧,٧	٢١	١٣ زيادة الأعباء المالية علي المستوردين والمصدرين للمنتجات البحرية.
٦٧,٤	٢٥,٠	١١	٤٧,٧	٢١	٢٧,٣	١٢	١٤ إغلاق المطاعم والفنادق أجبر المنتجين علي بيع الاسماك بأسعار منخفضة.
٧٦,٥	٦,٨	٣	٥٦,٨	٢٥	٣٦,٤	١٦	١٥ تفاقم الآثار السلبية علي الإنتاج وحلقات سلسلة إمدادات الأسماك (منتجين، بائعين، مستهلكين).
٧١,٨							المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

يتضح مما سبق، أن الآثار والعواقب الناجمة عن جائحة فيروس كورونا كانت أكثر تأثيراً علي الأوضاع الاجتماعية مقارنة بالآثار والعواقب علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية وفقاً لآراء الخبراء والأخصائيين كما يتضح من الجدول (٦).

الأهمية النسبية لتداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيين المبحوثين:

استكمالاً للهدفين الثاني والثالث، تم التعرف علي الأهمية النسبية لتداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيين المبحوثون، ولتحديد الأهمية النسبية تم تصنيفها إلي ثلاث فئات وهي (قليلة الأهمية، ومتوسطة الأهمية، وكبيرة الأهمية)، وذلك بناءً علي المدى الفعلي، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٧) أن الأهمية النسبية لتداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كانت متوسطة الأهمية وفقاً لآراء الخبراء والأخصائيين بنسبة ٥٢,٣ %، ٥٥ % علي الترتيب.

رابعاً: الفرق بين متوسطات رتب آراء كل من الخبراء والأخصائيين نحو تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية:

لاختبار صحة الفرض البحثي، تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق معنوية بين متوسطات رتب آراء كل من الخبراء والأخصائيين نحو تداعيات

ثالثاً: تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء والأخصائيين المبحوثين وتشمل ما يلي:

١- بالنسبة للخبراء:

تم صياغة ١٥ عبارة تمثل العواقب والآثار الناجمة عن جائحة كورونا علي الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٤) إلي أن الوزن النسبي لهذه العبارات تراوح بين ٨٦,٣ - ٦٦,٧ %، بمتوسط قدره ٧٩,٨ وفقاً لآراء الخبراء المبحوثين، وقد احتلت عبارة: "قصور نظم الحماية الاجتماعية لصغار الصيادين والعمالة غير المنتظمة" الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٦,٣ %، في حين احتلت عبارة: "تعليق جميع الخدمات التي تقدمها الوزارات والمحافظات للمواطنين" الترتيب الأخير بوزن نسبي ٦٦,٧ %.

٢- بالنسبة للأخصائيين:

تم صياغة ١٥ عبارة تمثل العواقب والآثار الناجمة عن جائحة كورونا علي الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية، وتشير النتائج الواردة بالجدول (٥) إلي أن الوزن النسبي لهذه العبارات تراوح بين ٩٠,٨ - ٦٧,٥ %، بمتوسط قدره ٧٨,٤ وفقاً لآراء الأخصائيين المبحوثين، حيث احتلت عبارة: "تكبد الفقراء والفئات المهمشة أكبر عبء اقتصادي واجتماعي وصحي" الترتيب الأول بوزن نسبي ٩٠,٨ %، في حين احتلت عبارة: "انكشاف الأمن الغذائي من السلع الغذائية الضرورية" الترتيب الأخير بوزن نسبي ٦٧,٥ %.

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي لتداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الأخصائيون المبحوثون

م	العواقب والآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا	درجة التحقق						
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	توقف العديد من مراكب الصيد تجنباً للإصابة بفيروس كورونا.	٧	١٧,٥	٢٢	٥٥,٠	١١	٢٧,٥	٦٣,٣
٢	نقص مستلزمات عملية الصيد من ثلج وشباك وطعوم نتيجة إغلاق الأسواق.	٧	١٧,٥	١٦	٤٠,٠	١٧	٤٢,٥	٥٨,٣
٣	نقص إمداد المزارع السمكية بمستلزمات الإنتاج من علائق سمكية وزريعة.	٣	٧,٥	٢٥	٦٢,٥	١٢	٣٠,٠	٥٩,٢
٤	تدني الإنتاج السمكي من مصادره المختلفة سواء مزارع أو مصايد طبيعية.	٩	٢٢,٥	١٦	٤٠,٠	١٥	٣٧,٥	٦١,٧
٥	تفاقم الآثار السلبية طالت المحافظات المنتجة للأسماك أكثر من غيرها.	٥	١٢,٥	٢٠	٥٠,٠	١٥	٣٧,٥	٥٨,٣
٦	عدم تمكن صغار الصيادين من بيع أسماكهم نتيجة إغلاق الأسواق الشاطئية (حلقات السمك).	١١	٢٧,٥	١٦	٤٠,٠	١٣	٣٢,٥	٦٥,٠
٧	صعوبة تسويق أسماك المزارع، مما اضطر أصحابها للإبقاء علي الأسماك في المزارع فترة أطول مما زاد من تكاليف التشغيل.	١٤	٣٥,٠	١٤	٣٥,٠	١٢	٣٠,٠	٦٨,٣
٨	فرض قيود علي الأسواق أدي لبقاء الأسماك في الثلاجات مدة أطول، مما عرضها للتلف أو انخفاض جودتها.	٨	٢٠,٠	١٦	٤٠,٠	١٦	٤٠,٠	٦٠,٠
٩	تفاقم المشكلات اللوجستية المتعلقة بالشحن والنقل والتخزين في ظل فرض قيود علي الحدود.	١٠	٢٥,٠	٢٧	٦٧,٥	٣	٧,٥	٧٢,٥
١٠	انتشار شائعة أن الفيروس يصيب الأسماك، أدي لإحجام المستهلكين علي الأسماك الطازجة.	-	-	٥	١٢,٥	٣٥	٨٧,٥	٣٧,٥
١١	تفاقم الخسائر المادية للمنتجين نظراً لأن الأسماك سلعة سريعة الفساد وعرضة لمخاطر النفوق.	٨	٢٠,٠	٢١	٥٢,٥	١١	٢٧,٥	٦٤,٢
١٢	تفاقم الأزمات المالية للتجار نتيجة الركود في الطلب علي المأكولات البحرية، وانخفاض الطلب علي الأسماك المصنعة.	٧	١٧,٥	٢٠	٥٠,٠	١٣	٣٢,٥	٦١,٧
١٣	زيادة الأعباء المالية علي المستوردين والمصدرين للمنتجات البحرية.	٢٠	٥٠,٠	١٥	٣٧,٥	٥	١٢,٥	٧٩,٢
١٤	إغلاق المطاعم والفنادق أجبر المنتجين علي بيع الاسماك بأسعار منخفضة.	١٣	٣٢,٥	١٩	٤٧,٥	٨	٢٠,٠	٧٠,٨
١٥	تفاقم الآثار السلبية علي الإنتاج وحلقات سلسلة إمدادات الأسماك (منتجين، بائعين، مستهلكين).	١٦	٤٠,٠	٢١	٥٢,٥	٣	٧,٥	٧٧,٥
	المتوسط	٦٣,٨						

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي لتداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الخبراء المبحوثون

الوزن النسبي %	درجة التحقق						العواقب والآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا	م
	منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٦٧,٤	١١,٤	٥	٧٥,٠	٣٣	١٣,٦	٦	١	انكشاف الأمن الغذائي من السلع الغذائية الضرورية.
٦٨,٩	١٨,٢	٨	٥٦,٨	٢٥	٢٥,٠	١١	٢	انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأمن الغذائي.
٨٤,١	٤,٥	٢	٣٨,٦	١٧	٥٦,٨	٢٥	٣	تفاقم الآثار الاجتماعية علي مستوى دخل أسر الصيادين الذين يعتمدون علي العمل اليومي.
٨٤,١	٤,٥	٢	٣٨,٦	١٧	٥٦,٨	٢٥	٤	تأثر سكان المجتمعات الساحلية الذين يعتمدون علي صيد وتناول الأسماك بشكل يومي.
٨٢,٥	٤,٥	٢	٤٣,٢	١٩	٥٢,٣	٢٣	٥	تأثر الجانب الخدمي والاجتماعي بسياسة الحظر الصحي والحجر المنزلي.
٦٦,٧	٢٧,٣	١٢	٤٥,٥	٢٠	٢٧,٣	١٢	٦	تعليق جميع الخدمات التي تقدمها الوزارات والمحافظات للمواطنين.
٨٣,٣	٩,١	٤	٣١,٨	١٤	٥٩,١	٢٦	٧	تدني الأوضاع المعيشية لصغار المنتجين والعمالة غير المنتظمة.
٨١,١	١٨,٢	٨	٢٠,٥	٩	٦١,٤	٢٧	٨	التهميش الاجتماعي والصحي لصغار المنتجين والعمالة غير المنتظمة.
٨٤,٨	١٣,٦	٦	١٨,٢	٨	٦٨,٢	٣٠	٩	تكبد الفقراء والفئات المهمشة أكبر عبء اقتصادي واجتماعي وصحي.
٨٥,٦	٩,١	٤	٢٥,٠	١١	٦٥,٩	٢٩	١٠	استفحال شبح البطالة الناجمة عن تسريح العمالة وخاصة غير المنتظمة.
٨٦,٣	١٣,٦	٦	١٣,٦	٦	٧٢,٧	٣٢	١١	قصور نظم الحماية الاجتماعية لصغار الصيادين والعمالة غير المنتظمة.
٧٨,٨	١٨,٢	٨	٢٧,٣	١٢	٥٤,٥	٢٤	١٢	عدم صرف تعويضات مالية لمنتجي الأسماك أسوة بغيرهم في مهن أخرى.
٨١,١	٢٢,٧	١٠	١١,٧	٥	٦٥,٩	٢٩	١٣	ظهور فجوة طبقية في المجتمع من حيث الخدمة الطبية المقدمة للمواطنين.
٨٢,٦	١٣,٦	٦	٢٥,٠	١١	٦١,٤	٢٧	١٤	ضعف ثقة المواطنين تجاه الحكومة فيما يقدم لهم من خدمات.
٨٠,٣	١٣,٦	٦	٣١,٨	١٤	٥٤,٥	٢٤	١٥	عدم إدراج الصيادين والعمالة غير المنتظمة تحت مظلة التأمين الصحي.
٧٩,٨								المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي لتداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية كما يراها الأخصائيون المبحوثون

الوزن النسبي %	درجة التحقق						م العواقب والآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا
	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦٧,٥	٢٠,٠	٨	٥٧,٥	٢٣	٢٢,٥	٩	١ انكشاف الأمن الغذائي من السلع الغذائية الضرورية.
٧٥,٠	١٢,٥	٥	٥٠,٠	٢٠	٣٧,٥	١٥	٢ انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأمن الغذائي.
٧٩,٢	٧,٥	٣	٤٧,٥	١٩	٤٥,٠	١٨	٣ تفاقم الآثار الاجتماعية علي مستوي دخل أسر الصيادين الذين يعتمدون علي العمل اليومي.
٧٣,٣	٢٠,٠	٨	٤٠,٠	١٦	٤٠,٠	١٦	٤ تأثر سكان المجتمعات الساحلية الذين يعتمدون علي صيد وتناول الأسماك بشكل يومي.
٨١,٧	٧,٥	٣	٤٠,٠	١٦	٥٢,٥	٢١	٥ تأثر الجانب الخدمي والاجتماعي بسياسة الحظر الصحي والحجر المنزلي.
٧٣,٣	١٢,٥	٥	٥٥,٠	٢٢	٣٢,٥	١٣	٦ تعليق جميع الخدمات التي تقدمها الوزارات والمحافظات للمواطنين.
٨٥,٨	٧,٥	٣	٢٧,٥	١١	٦٥,٠	٢٦	٧ تدني الأوضاع المعيشية لصغار المنتجين والعمالة غير المنتظمة.
٧٧,٥	١٢,٥	٥	٤٢,٥	١٧	٤٥,٠	١٨	٨ التهميش الاجتماعي والصحي لصغار المنتجين والعمالة غير المنتظمة.
٩٠,٨	-	-	٢٧,٥	١١	٧٢,٥	٢٩	٩ تكبد الفقراء والفئات المهمشة أكبر عبء اقتصادي واجتماعي وصحي.
٨٩,٢	٧,٥	٣	١٧,٥	٧	٧٥,٠	٣٠	١٠ استفحال شبح البطالة الناجمة عن تسريح العمالة وخاصة غير المنتظمة.
٧٩,٢	٧,٥	٣	٤٧,٥	١٩	٤٥,٠	١٨	١١ قصور نظم الحماية الاجتماعية لصغار الصيادين والعمالة غير المنتظمة.
٧٧,٥	١٥,٠	٦	٣٧,٥	١٥	٤٧,٥	١٩	١٢ عدم صرف تعويضات مالية لمنتجي الأسماك أسوة بغيرهم في مهن أخرى.
٨١,٧	٧,٥	٣	٤٠,٠	١٦	٥٢,٥	٢١	١٣ ظهور فجوة طبقية في المجتمع من حيث الخدمة الطبية المقدمة للمواطنين.
٧١,٧	١٠,٠	٤	٦٥,٠	٢٦	٢٥,٠	١٠	١٤ ضعف ثقة المواطنين تجاه الحكومة فيما يقدم لهم من خدمات.
٧٢,٥	١٥,٠	٦	٥٢,٥	٢١	٣٢,٥	١٣	١٥ عدم إدراج الصيادين والعمالة غير المنتظمة تحت مظلة التأمين الصحي.
٧٨,٤							المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٦. ترتيب الآثار والعواقب الناجمة عن جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية وفقاً لآراء الخبراء والأخصائيين.

المبحوثون	الآثار والعواقب علي	الوزن النسبي %	المتوسط	الترتيب
الخبراء	الأوضاع الاقتصادية	٨٧,١ - ٤٥,٤	٧١,٨	٣
	الأوضاع الاجتماعية	٨٦,٣ - ٦٦,٧	٧٩,٨	١
الأخصائيون	الأوضاع الاقتصادية	٧٩,٢ - ٣٧,٥	٦٣,٨	٤
	الأوضاع الاجتماعية	٩٠,٨ - ٦٧,٥	٧٨,٤	٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٧. الأهمية النسبية لتداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية وفقاً لآراء الخبراء والأخصائيين المبحوثين

المبحوثون	الفئات	التوزيع		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		عدد	%		
الخبراء	قليلة الأهمية: أقل من ٥٧ درجة. متوسطة الأهمية: من ٥٧ - ٧٤ درجة. كبيرة الأهمية: أكبر من ٧٤ درجة.	٨	١٨,٢	١١,٨	٦٧,٦
		٢٣	٥٢,٣		
		١٣	٢٩,٥		
		٤٤	١٠٠		
الأخصائيون	قليلة الأهمية: أقل من ٦٢ درجة. متوسطة الأهمية: من ٦٢ - ٧٦ درجة. كبيرة الأهمية: أكبر من ٧٦ درجة.	١٣	٣٢,٥	١٠,٧	٦٤,٠
		٢٢	٥٥,٠		
		٥	١٢,٥		
		٤٠	١٠٠		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

السمكية، مما يؤكد أن هذه التداعيات هامة وذات صدي قوي لدي كل من الخبراء والأخصائيين في مجال الثروة السمكية.

جدول ٨. الفرق بين متوسطات رتب آراء كل من الخبراء والأخصائيين نحو تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية

متوسطات الرتب	اختبار مان وتني	قيمة الاحتمال Sig
الخبراء ٤٧,٢٥	٦٧١,٠٠	٠,٠٦١
الأخصائيون ٣٧,٢٨		

جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية، وقد تم استخدام اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين في الاختبارات اللامعلمية، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٨) إلي أن قيمة الاحتمال (Sig) كانت ٠,٠٦١، وبما أنها أكبر من ٠,٠٥ إذن يقبل الفرض الإحصائي، حيث لا توجد فروق معنوية بين متوسطات رتب آراء الخبراء والأخصائيين نحو تداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة

جدول ٩. الترتيب والتوزيع التكراري والنسبي للخبراء والأخصائيين المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية

الترتيب	التوزيع		المقترحات	المبحوثون
	%	التكرار		
١	٥٩,٠	٢٦	صرف تعويضات عاجلة لصغار الصيادين والعمالة غير المنتظمة، نظراً لافتقارهم إلي نظم الحماية الاجتماعية.	العمالة غير المنتظمة
٢	٣٨,٦	١٧	توفير الرعاية الصحية لصغار الصيادين والعمالة غير المنتظمة، وإدراجهم تحت مظلة التأمين الصحي الشامل.	
٤	١٦,٠	٧	تفعيل دور الإرشاد السمكي لزيادة وعي العاملين بالثروة السمكية نحو جائحة كورونا وسبل التغلب عليها.	
٥	١٣,٦	٦	خفض الرسوم والضرائب علي كل ما يتعلق بالإنتاج السمكي من معدات وعلائق وزريعة ونقل، مع توفير قروض بضمانات ميسرة.	
٣	٢٠,٥	٩	إعادة بناء الثقة بين الحكومة والمواطنين فيما يقدم لهم من خدمات، وشفافية في تداول المعلومات.	
٥	١٣,٦	٦	تشجيع البحث العلمي لمجابهة الكوارث والأزمات الطارئة، مع توجيه الإنفاق العام نحو التعليم والصحة والمشروعات الإنتاجية.	الأخصائيين
١	٤٥,٠	١٨	تتحمل الدولة صرف معونات مادية للصيادين وحائزي المزارع السمكية.	
٣	٢٠,٠	٨	توفير الرعاية الصحية للصيادين وحائزي المزارع السمكية.	
٣	٢٠,٠	٨	توفير معاش مناسب للصيادين وحائزي المزارع السمكية.	
٣	٢٠,٠	٨	توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مخفضة للصيادين وحائزي المزارع السمكية.	
٢	٣٢,٥	١٣	زيادة وعي الصيادين وحائزي المزارع السمكية لمواجهة آثار جائحة كورونا من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الإرشادية.	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصي البحث بتشجيع المبادرات والبرامج الخاصة بتوفير غطاء من الحماية الاجتماعية لصغار الصيادين وحائزي المزارع السمكية والعمالة غير المنتظمة من جانب، وتفعيل دور الإرشاد السمكي في تنمية وعي العاملين في قطاع الثروة بالأزمات والكوارث المتوقعة للحد من آثارها من جانب آخر.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): أثر فيروس كورونا علي الأسرة المصرية حتي مايو ٢٠٢٠.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١): النشرة الربع سنوية، بحث القوي العاملة "تقرير تحليلي" الربع الأول - إصدار أغسطس ٢٠٢١.

خامساً: مقترحات الخبراء والأخصائيين المبحوثين للحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية:

تم حصر مجموعة من المقترحات وفقاً لآراء الخبراء والأخصائيين للحد من تداعيات جائحة كورونا علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في قطاع الثروة السمكية، وقد أشارت النتائج الواردة بالجدول (٩) إلي أن مقترح "صرف تعويضات لصغار الصيادين وحائزي المزارع السمكية والعمالة غير المنتظمة" قد احتل الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٩ %، ٤٥ % وفقاً لآراء الخبراء والأخصائيين علي الترتيب.

محمد، رباب سعيد عبد القادر، محمد، هبة نور الدين (٢٠٢٠):
الوعي الاجتماعي للريفين بفيروس كورونا المستجد (دراسة
ميدانية بقريتي بندر طوخ بمحافظة القليوبية وقريه أبشواي
بمحافظة الفيوم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم
الزراعية، جامعة عين شمس، مجلد (٢٨)، عدد (٤).

منصور، علي راجح (٢٠٢١): الآثار والأبعاد الاقتصادية لفيروس
كورونا (كوفيد-١٩) علي المالية العامة في المملكة العربية
السعودية وسبل علاجها، المجلة العالمية للاقتصاد والتجارة،
كلية الشريعة، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - المملكة
العربية السعودية.

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠ - أ): تصنيف كورونا "كوفيد -
١٩" جائحة عالمية، متاح بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١١ علي رابط
الموقع الإلكتروني لقناة فرانس ٢٤
<https://www.france24.com>

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠ - ب): مرض فيروس كورونا
(كوفيد-١٩)، مقال منشور بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٠ علي الرابط
التالي: [https://www.who.int/ar/emergenceis/disease/novel-
coronavirus-2019/advice-q-acoronavirus](https://www.who.int/ar/emergenceis/disease/novel-coronavirus-2019/advice-q-acoronavirus).

منظمة العمل الدولية (٢٠٢١): لمحة عامة عالمية عن
العمالة والشئون الاجتماعية - اتجاهات عام ٢٠٢١.
موقع طريق الإسلام (٢٠١٤): جناح الفراشة، مقالة منشورة بتاريخ
٢٠١٤/١٠/٨ علي الرابط التالي:
<https://ar.islamway.net/article>

Banerjee, D. (2020): The Covid-19 outbreak: Crucial role the
psychiatrist can play. Asian Journal of Psychiatry.

Chan, J. (2020): A familial cluster of pneumonia associated
with the 2019 novel coronavirus indicating person-to-
person transmission: a study of a family cluster. The
Lancet. 395.

Cochran, W.G. (1997): Sampling Techniques, Third Edition,
John Wiley and Sons, New York, Santa Barbara, London.

Velavan, T., Meyer, C. (2020): The Covid-19 epidemic.
Tropical medicine & international health: TM&IH.

Viswanath, A., Monga, P. (2020): Working through the
Covid-19 outbreak: Rapid review and recommendation for
MSK and allied health personal. Journal of Clinical
Orthopedics and Trauma.

السيد، هند فؤاد (٢٠٢٢): التداعيات الاقتصادية والاجتماعية
لجائحة كورونا وتأثيرها علي المرأة المصرية في المجتمع
المصري، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، عدد
(٢١).

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠): جائحة كورونا
(كوفيد-١٩) وتداعياتها علي أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠،
نشرة علمية متخصصة، العدد الثاني - جامعة الدول العربية.
الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠٢٠): كتاب الإحصاءات
السمكية السنوي، الإصدار الثلاثون.

الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٢٢): دراسة عن تداعيات فيروس
كورونا علي الاقتصاد المصري، مقالة متاحة بتاريخ
٢٠٢٢/٢/٢ علي الرابط التالي:
<https://sis.gov.eg/Story/212876>

برانية، أحمد عبد الوهاب (٢٠١٠): الموارد السمكية والأمن
الغذائي المصري، معهد التخطيط القومي - القاهرة. نشرت
بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٧ علي موقع هيئة الثروة السمكية التالي:
<https://www.gafrd.org/information>

برانية، أحمد عبد الوهاب (٢٠٢٠): تأثيرات جائحة كورونا الفعلية
والمحتملة علي مصايد الأسماك والمزارع السمكية في بعض
مناطق العالم ومصر، سلسلة أوراق الأزمة، مصر وعالم
كورونا وما بعد كورونا، الإصدار (٤)، معهد التخطيط القومي
- القاهرة.

بسيوني، أمال ضيف (٢٠٢١): الآليات التي انتهجتها الحكومة
المصرية في برامج الحماية الاجتماعية لاحتواء أزمة كورونا
وتحقيق أهداف التنمية الشاملة، المؤتمر العلمي الخامس
بعنوان "أثر أزمة كورونا علي الاقتصاد القومي.. المقترحات
والحلول"، كلية التجارة - جامعة طنطا.

بوابة الأهرام (٢٠٢١): قاعدة بيانات متكاملة للعمالة غير
المنتظمة، مقالة منشورة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٦ علي الرابط:
<https://gate.ahram.org.eg/News/2876257.aspx>

سارانشي، رودولفو (٢٠١٥): علم الأوبئة، ترجمة أسامة فاروق
حسني، مؤسسة هندواي - القاهرة.

ABSTRACT

The Repercussions of the Corona Virus Pandemic (Covid-19) on the Economic and Social Conditions of Workers in the Fish Resources Sector, as Viewed by Experts and Specialists

Mohamed Shawky El-katan

This research aimed to identify the repercussions of the corona pandemic on the economic and social conditions of workers in the fish resources sector as viewed by experts and specialists. Field data were collected within the governorates of Aswan and Dakahlia using a personal interview questionnaire during January 2022, for a simple random sample of experts and specialists according to Cochran's equation. Frequencies, percentages, actual range, arithmetic mean, standard deviation, relative weight, and Mann-Whitney test were used to analyze the data and present the results through the SPSS program, the most important results: That the social conditions of workers

in the fish sector were more affected by the repercussions of the Corona pandemic compared to the economic conditions, and that the relative importance of the repercussions of the Corona pandemic on the economic and social conditions of workers in the fish sector was of medium importance, according to the opinions of the experts and specialists, and the results also showed that there were no significant differences between the average ranks of the opinions of experts and specialists towards the repercussions of the Corona virus pandemic on the economic and social conditions of workers in the fish resources.

Keywords: Corona Pandemic – Fish Resources.